نظم

المقدمة الآجرومية

للشيخ العَلّامة

محمدِ بنِ أُبَّ الـمُزَمِّريِّ التَّواتيِّ رحمه الله

(المتوفى سنة ١١٦٠هـ)

اعتنى به ضبطًا وتنسيقًا ومراجعةً

أحمد سالم ابن مقام الحسني

Ashmafg71@hotmail.com

تنفيذ:

مكتب الشنقيطي للخِدْمات العلمية والبحثية

مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي النظم

الحمدُ للهِ وكفى، وسلامٌ على عبادِه الذي اصطفى. أمَّا بعدُ:

فهذا نظمُ متنِ الآجروميةِ، للشيخِ العلامةِ أبي عبدِالله محمدِ بنِ أُبَّ بنِ احميد الْمُزَمّريّ التَّواتيّ (١٠٩٤-١١٦٠هـ). وهو المشهورُ عندنا في شِنقيطَ بنظمِ «عُبيدِ ربِّه».

وأفضلُ طبَعاتِ هذا النظمِ -فيما أحسبُ- هي الطبعةُ التي أَشرَفَ عليها الشيخُ البحَّاثةُ عبدُاللهِ الحكميُّ، بتحقيقِ الشيخِ محمد بن أحمد جدُّو الشنقيطي، جزاهما اللهُ خيرَ الجزاءِ. وهي — بلا شكٍّ- طبعةٌ حسنةُ التحقيق والإخراجِ خاليةٌ من الأخطاءِ تقريبًا[1]، ولكنها لِدواعي التحقيقِ مُحشّاةٌ بالفروقِ وبعضِ التعليقاتِ. وهو ما رأيتُ إخلاءَ هذه النسخةِ منه —إلا ما كان مِن ذلك ضروريًّا-، تيسيرًا على الطالبِ الراغبِ في درسِها وحفظِها.

وثَمَةَ طبعاتٌ أخرى متعددةٌ، منها ما كان للمتنِ منفردًا، ومنها ما قُرن فيه المتنُ بأحدِ الشروحِ الكثيرةِ، ولا تكادُ تخلو أيٌّ منها من بعضِ الأخطاءِ.

وقد عمَدتُ في هذا العملِ إلى مراجعةِ النظمِ مراجعةً دقيقةً شاملةً مع الضبطِ الكاملِ لنصِّه، مستعينًا بطبعةِ الشيخِ الحكميّ وغيرِها، وبالمحفوظِ الشائعِ في المحظرةِ الشنقيطيةِ.

وكان الداعي إلى هذا العملِ المتواضِعِ هو تلبيةَ رغبةِ بعضِ طُلَّابِ العلمِ، في توفيرِ نسخةٍ مفرَدةٍ للنظمِ، منسَّقةٍ مضبوطةٍ مصحَّحةٍ؛ لتيسيرِ دراستِه وحفظِه، فكان ذلك بعونِ اللهِ. ثم رأيتُ نَشْرَه على الشبكةِ؛ لِتعميمِ النفع به، عسى أنْ يكتبَ اللهُ لي أجرَه.

واللهَ تعالى أسألُ العونَ والتوفيقَ، وهو وليُّ ذلك والقادرُ عليه.

المعتني بالنظم
أحمد سالم الشنقيطي

---

(١) وقد تَبِعَ محققُ هذه الطبعةِ المأثورَ عند أكثر الشناقطة في اسمِ الناظم ونسبته، حين ذكَر أنه «محمد آبَّه القلاوي الشنقيطي»، وفي هذا نظر، سواءٌ من جهة اسم أبيه أم من جهة قبيلته أم من جهة موطنه.

فأما اسمُ أبيه فهو «أُبَّ» بضم الهمزة، وفتح الباء المشددة، ولا هاءَ بعدَها.

وأمَّا نسبتُه القبَلية، فكثيرٌ ممن تصدَّى لترجمته ودراسة حياته وآثاره من الباحثين —وبعضُهم من أبناء مِنطقتِه- ذكَروا أنه مخزومي قرشي، ويبدو أنَّ «زمورة» التي يُنسب إليها هي بلدة من أرض البربر في جنوب المغرب، وليست قبيلة.

وأما موطنُه فهو «توات» في جنوب الجزائر، وإن كانت أسرته تعود إلى بلدة «زمورة». ونسبتُه إلى شنقيط هي تجوزٌ، قد يَعودُ سببُه كما ذكَرتُ -في غير ما موضع- إلى كثرة اشتغال الشناقطة بهذا النظم، وخدمتهم له؛ حتى تُوهِّمَ أنَّ الناظمَ منهم.

ويُنظر للاستزادة عن الناظم: «الدُّرَّة الكيفانية» (ص: ٣٩-٦١).

قال الشيخُ العلَّامةُ عُبَيْدُ ربِّه أبو عبدِاللهِ محمدُ بنُ أُبَّ الْمُزَمِّريُّ التَّواتيُّ – رحمه الله- (ت ١١٦٠هـ):

المقدمة

١- قَـــالَ ابْـــنُ أُبَّ -وَاسْـــمُهُ مُحَمَّـــدُ-: اَللهَ فِي كُلِّ الأُمُـــــورِ أَحْمَـــــدُ
٢- مُصَـــلِّيًا عَلَى الرَّسُـــولِ المُنْـــتَقَى وَآلِهِ وَصَـــــحْبِهِ ذَوِي التُّـــــقَى
٣- وَبَعْـــدُ: فَالقَصْـــدُ بِـــذَا المَنْظُـــومِ تَسْـــهِيلُ مَنْثُـــورِ ابْـــنِ آجُـــرُّومِ
٤- لِمَـــنْ أَرَادَ حِفْظَـــهُ وَعَسُـــرَا عَلَيْـــهِ أَنْ يَحْفَـــظَ مَـــا قَـــدْ نُـــثِرَا
٥- واللهَ أَسْـــتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَـــلْ إِلَيْـــهِ قَصْـــدِي، وَعَلَيْـــهِ المُـــتَّكَلْ

باب الكلام

٦- إِنَّ الـــكَلَامَ عِنْـــدَنَا -فَلْتَسْـــتَمِعْ- لَفْـــظٌ مُّرَكَّـــبٌ، مُفِيـــدٌ، قَـــدْ وُضِـــعْ
٧- أَقْسَـــامُهُ الَّـــتِي عَلَيْهَـــا يُبْـــنَى: اِسْـــمٌ، وَفِعْـــلٌ، ثُـــمَّ حَـــرْفُ مَعْـــنَى
٨- فَالِاسْـــمُ بِـــالخَفْضِ، وَبِـــالتَّنْوِينِ، أَوْ دُخُـــولِ (أَلْ) يُعْـــرَفُ -فَـــاقْفُ مَـــا قَفَـــوا-
٩- وَبِجُـــرُوفِ الخَفْـــضِ وَهْيَ: (مِـــنْ، إِلَى) وَ(عَـــنْ) وَ(فِي) وَ(رُبَّ) وَالبَـــا وَ(عَلَى)
١٠- وَالـــكَافُ، والـــلَّامُ، وَوَاوٌ، وَالتَّـــا وَ(مُـــذْ) وَ(مُنْـــذُ) وَ(لَعَـــلَّ، حَـــتَّى)
١١- وَالفِعْـــلُ بِالسِّـــينِ، وَ(سَـــوْفَ) وَبِـــ(قَدْ) -فَـــاعْلَمْ- وَتَـــا التَّأْنِيـــثِ مَـــيْزُهُ وَرَدْ
١٢- وَالحَـــرْفُ يُعْـــرَفُ بِـــأَلَّا يَقْـــبَلَا لِاسْـــمٍ، وَلَا فِعْـــلٍ دَلِيـــلًا كَـــ(بَلَى)

باب الإعراب

١٣- الِاعْـــرَابُ[1] تَغْيِـــيرُ أَوَاخِـــرِ الكَلِـــمْ تَقْـــدِيرًا اوْ لَفْظًـــا -فَـــذَا الحَـــدَّ اغْتَـــنِمْ-
١٤- وَذَلِـــكَ التَّغْيِـــيرُ لِاضْـــطِرَابِ عَوَامِـــلٍ تَـــدْخُلُ لِلإِعْـــرَابِ
١٥- أَقْسَـــامُهُ أَرْبَعَـــةٌ تُـــؤَمُّ: رَفْـــعٌ، وَنَصْـــبٌ، ثُـــمَّ خَفْـــضٌ، جَـــزْمُ
١٦- فَـــالأَوَّلَانِ دُونَ رَيْـــبٍ وَقَعَـــا فِي الِاسْـــمِ، وَالفِعْـــلِ المُضَـــارِعِ مَعَـــا
١٧- فَالِاسْـــمُ قَـــدْ خُصِّـــصَ بِـــالْخَفْضِ، كَمَـــا قَـــدْ خُصِّـــصَ الفِعْـــلُ بِجَـــزْمٍ -فَاعْلَمَـــا-

باب علامات الرفع

١٨- ضَـــمٌّ، وَوَاوٌ، أَلِـــفٌ، وَالنُّـــونُ عَلَامَـــةُ الرَّفْـــعِ بِهَـــا تَكُـــونُ
١٩- فَـــارْفَعْ بِضَـــمٍّ مُّفْـــرَدَ الأَسْـــمَاءِ كَـــ«جَـــاءَ زَيْـــدٌ صَـــاحِبُ العَـــلَاءِ»

---

(١) بالنقل وإسقاط همزة الوصل.

٢٠- وَارْفَعْ بِهِ الجَمْعَ المُكَسَّرَ، وَمَا جُمِعَ مِن مُّؤَنَّثٍ فَسَلِمَا
٢١- كَذَا المُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ شَيءٌ بِهِ كَـ«يَهْتَدِي»، وَكَـ«يَصِلْ»
٢٢- وَارْفَعْ بِوَاوٍ خَمْسَةً: (أَبُوكَا أَخُوكَ، ذُو مَالٍ، حَمُوكِ، فُوكَا)
٢٣- وَهَكَذَا الجَمْعُ الصَّحِيحُ -فَاعْرِفِ- وَرَفْعُ مَا ثَنَّيْتَهُ بِالأَلِفِ
٢٤- وَارْفَعْ بِنُونٍ: (يَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونْ) وَ(تَفْعَلَانِ، تَفْعَلِينَ، تَفْعَلُونْ)[1]

باب علامات النصب

٢٥- عَلَامَةَ النَّصْبِ لَهَا كُن مُّحْصِيَا: اَلفَتْحَ، وَالأَلِفَ، وَالْكَسْرَ، وَيَا
٢٦- وَحَذْفَ نُونٍ. فَالَّذِي الفَتْحُ بِهِ عَلَامَةٌ -يَا ذَا النُّهَى- لِنَصْبِهِ:
٢٧- مُكَسَّرُ الجُمُوعِ، ثُمَّ المُفْرَدُ ثُمَّ المُضَارِعُ الَّذِي كَـ«تَسْعَدُ»
٢٨- بِالأَلِفِ الخَمْسَةَ نَصْبَهَا الْتَزِمْ وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِمْ
٢٩- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الجَمْعَ وَالمُثَنَّى نَصْبُهُمَا بِالياءِ حَيْثُ عَنَّا
٣٠- وَالخَمْسَةُ الأَفْعَالُ نَصْبُهَا ثَبَتْ بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

باب علامات الخفض

٣١- عَلَامَةُ الخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِي: كَسْرٌ، وَيَاءٌ، ثُمَّ فَتْحٌ -فَاعْرِفِ-
٣٢- فَالخَفْضُ بِالكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفَى وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انْصَرَفَا
٣٣- وَجَمْعِ تَأْنِيثٍ سَلِيمِ المَبْنَى وَاخْفِضْ بِيَاءٍ يَا أَخِي المُثَنَّى
٣٤- وَالجَمْعَ، وَالخَمْسَةَ -فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ- وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَالَا يَنْصَرِفْ

باب علامات الجزم

٣٥- إِنَّ السُّكُونَ -يَا ذَوِي الأَذْهَانِ- وَالحَذْفَ لِلجَزْمِ عَلَامَتَانِ
٣٦- فَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ مُّضَارِعًا أَتَى صَحِيحَ الآخِرِ كَـ«لَمْ يَقُمْ فَتَى»

---

(١) في هذا البيت تذييل، والتذييلُ لا يدخل بحرَ الرجز، ولذلك لا نجدُه في أراجيزِ المتقدمين وأنظامِهم، كما تَجَنَّبه أكثر الحُذّاق من النظَّامين المتأخرين، وإن كان بعضُهم تَساهَلَ فيه. وفي طبعة الشيخ الحكميّ أُبدِلَ مكانَ هذا البيت بيتان للتخلصِ من التذييل.

قلتُ: وأقترحُ بدلًا من البيت المذيَّل بيتًا واحدًا هو الآتي:

واجْعَلْ لِرَفْعِ نحوِ: (تَفعَلونَا) و(تَفْعَلِينَ، تَفْعَلانِ) النُّونَا

٣٧- وَاجْـزِمْ بِحَـذْفٍ مَّـا اكْتَسَـى اعْـتِلَالَا آخِـــرُهُ، وَالخَمْسَـــةَ الأَفْعَـــالَا

باب الأفعال

٣٨- وَهْيَ ثَلَاثَـــةٌ: مُّضِـــيٌّ قَـــدْ خَـــلَا وَفِعْـــلُ أَمْـــرٍ، وَمُضَـــارِعٌ تَـــلَا
٣٩- فَالمَـــاضِ مَفْتُـــوحُ الأَخِـــيرِ أَبَـــدَا وَالأَمْـــرُ بِـــالجَزْمِ لَدَى البَعْـضِ ارْتَـدَى
٤٠- ثُـــمَّ المُضَـــارِعُ الَّذِي فِي صَـــدْرِهِ إِحْـــدَى زَوَائِـــدِ (نَأَيْـــتُ) -فَـــادْرِهِ-
٤١- وَحُكْمُـــــهُ الرَّفْـــــعُ إِذَا يُجَـــــرَّدُ مِـــن نَّاصِـــبٍ وَجَـــازِمٍ كَـــ«تَسْـــعَدُ»

باب النواصب

٤٢- وَنَصْـــبُهُ بِـــ(أَنْ) وَ(لَـــنْ، إِذَنْ) وَ(كَيْ) وَلَامِ الجُحُـــودِ -يَـــا أُخَيَّ-
٤٣- كَـــذَاكَ (حَـــتَّى)، وَالجَـــوَابُ بِالفَـــا وَالـــوَاوِ، ثُـــمَّ (أَوْ) -رُزِقْـــتَ اللُّطْفَـــا-

باب الجوازم

٤٤- وَجَزْمُـــــهُ إِذَا أَرَدْتَ الجَزْمَـــــا بِـــــ(لَمْ) وَ(لَمَّـــا) وَ(أَلَـــمْ، أَلَمَّـــا)
٤٥- وَلَامِ الأَمْـــــرِ وَالدُّعَاءِ، ثُـــــمَّ (لَا) فِي النَّـــهْيِ وَالدُّعَاءِ -نِلْـــتَ الأَمَـــلَا-
٤٦- وَ(إِنْ) وَ(مَـــا) وَ(مَـــنْ) وَ(أَنَّى، مَهْمَـــا) (أَيٍّ، مَـــتَى، أَيَّـــانَ، أَيْـــنَ، إِذْمَـــا)
٤٧- وَ(حَيْثُمَـــا) وَ(كَيْفَمَـــا) ثُـــمَّ (إِذَا) فِي الشِّـعْرِ لَا فِي النَّـثْرِ -فَـادْرِ المَأْخَـذَا-

باب الفاعل

٤٨- اَلفَاعِـلَ ارْفَـعْ، وَهْـوَ: مَـا قَـدْ أُسْـنِدَا إِلَيْـــهِ فِعْـــلٌ قَبْلَـــهُ قَـــدْ وُجِـــدَا
٤٩- وَظَـــاهِرًا يَـــأْتِي، وَيَـــأْتِي مُضْـــمَرَا كَـــ«اصْـطَادَ زَيْـدٌ» وَ«اشْـتَرَيْتُ أَعْفَـرَا»

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

٥٠- إِذَا حَـــذَفْتَ فِي الـــكَلَامِ فَـــاعِلَا مُخْتَصِـــرًا، أَوْ مُبْهِمًـــا، أَوْ جَـــاهِلَا
٥١- فَأَوْجِـــبِ التَّـــأْخِيرَ لِلمَفْعُـــولِ بِـــهْ وَالرَّفْـعَ، حَيْـثُ نَـابَ عَنْـهُ -فَانْتَبِـهْ-
٥٢- فَـأَوَّلَ الفِعْـلِ اضْـمُمَنْ، وَكَسْـرُ مَـا قُبَيْـــلَ آخِـــرِ المُضِـــيِّ حُتِمَـــا
٥٣- وَمَـــا قُبَيْـــلَ آخِـــرِ المُضَـــارِعِ يَجِـــبُ فَتْحُـــهُ بِـــلَا مُنَـــازِعِ
٥٤- وَظَـــاهِرًا وَمُضْـــمَرًا أَيْضًـــا ثَبَـــتْ كَـــ«أُكْرِمَـتْ هِنْـدٌ»، وَ«هِنْـدٌ ضُرِبَـتْ»

باب المبتدأ والخبر

٥٥- اَلمُبْتَـــدَا اسْـــمٌ مِّـــنْ عَوَامِـــلَ سَـــلِمْ لَفْظِيَّـــةٍ، وَهْـــوَ بِرَفْـــعٍ قَـــدْ وُسِـــمْ
٥٦- وَظَـــاهِرًا يَـــأْتِي، وَيَـــأْتِي مُضْـــمَرَا كَـــ«القَـــوْلُ يُسْـــتَقْبَحُ، وَهْـــوَ مُفْـــتَرَى»

٥٧- وَالخَبَرُ الجُزْءُ الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا إِلَيْهِ، وَارْتِفَاعَهُ الْزَمْ أَبَدَا
٥٨- وَمُفْرَدًا يَأْتِي، وَغَيْرَ مُفْرَدِ فَأَوَّلٌ نَحْوُ: «سَعِيدٌ مُّهْتَدِ»
٥٩- وَالثَّانِ قُلْ: أَرْبَعَةٌ: مَجْرُورُ نَحْوُ: «العُقُوبَةُ لِمَنْ يَجُورُ»
٦٠- وَالظَّرْفُ نَحْوُ: «الخَيْرُ عِنْدَ أَهْلِنَا» وَالفِعْلُ مَعْ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا:
٦١- «زَيدٌ أَتَى»، وَالمُبْتَدَا مَعَ الخَبَرْ كَقَوْلِهِمْ: «زَيدٌ أَبُوهُ ذُو بَطَرْ»

باب كان وأخواتها

٦٢- وَرَفْعُكَ الإِسْمَ، وَنَصْبُكَ الخَبَرْ بِهَذِهِ الأَفْعَالِ حُكْمٌ مُّعْتَبَرْ:
٦٣- (كَانَ) وَ(أَمْسَى، ظَلَّ، بَاتَ، أَصْبَحَا أَضْحَى) وَ(صَارَ، لَيْسَ) مَعْ (مَا بَرِحَا)
٦٤- (مَازَالَ، مَا انْفَكَّ) وَ(مَا فَتِئَ، مَا دَامَ)، وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكُمَا
٦٥- لَهُ بِمَا لَهَا كَـ«كَانَ قَائِمَا زَيدٌ»، وَ«كُنْ بَرًّا»، وَ«أَصْبِحْ صَائِمَا»

باب إن وأخواتها

٦٦- عَمَلُ كَانَ عَكْسُهُ لِـ(إِنَّ، أَنْ لَكِنَّ، لَيْتَ) وَ(لَعَلَّ) وَ(كَأَنْ)
٦٧- تَقُولُ: «إِنَّ مَالِكًا لَّعَالِمُ» وَمِثْلُهُ: «لَيْتَ الحَبِيبَ قَادِمُ»
٦٨- أَكِّدْ بِـ(إِنَّ أَنَّ)، شَبِّهْ بِـ(كَأَنْ) (لَكِنَّ) -يَا صَاحِ- لِلِاسْتِدْرَاكِ عَنْ
٦٩- وَلِلتَّمَنِّي (لَيْتَ) عِنْدَهُمْ حَصَلْ وَلِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ (لَعَلّْ)

باب ظن وأخواتها

٧٠- اِنْصِبْ بِأَفْعَالِ القُلُوبِ مُبْتَدَا وَخَبَرًا وَهْيَ: (ظَنَنْتُ، وَجَدَا)
٧١- (رَأَى، حَسِبْتُ) وَ(جَعَلْتُ، زَعَمَا) كَذَاكَ (خِلْتُ) وَ(اتَّخَذْتُ، عَلِمَا)
٧٢- تَقُولُ: «قَدْ ظَنَنْتُ زَيدًا صَادِقَا» فِي قَوْلِهِ، وَ«خِلْتُ عَمْرًا حَاذِقَا»

باب النعت

٧٣- اَلنَّعْتُ قَدْ قَالَ ذَوُو الأَلبَابِ: يَتْبَعُ لِلمَنْعُوتِ فِي الإِعْرَابِ
٧٤- كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ كَـ«جَاءَ زَيدٌ صَاحِبُ الأَمِيرِ»

باب المعرفة والنكرة

٧٥- اِعْلَمْ -هُدِيتَ الرُّشْدَ- أَنَّ المَعْرِفَهْ خَمْسَةُ أَشْيَا عِنْدَ أَهْلِ المَعْرِفَهْ:
٧٦- وَهْيَ الضَّمِيرُ، ثُمَّ الِاسْمُ العَلَمُ فَذُو الأَدَاةِ، ثُمَّ الِاسْمُ المُبْهَمُ
٧٧- وَمَا إِلَى أَحَدِ هَذِي الأَرْبَعَهْ أُضِيفَ -فَافْهَمِ المِثَالَ وَاتْبَعَهْ-

٧٨- نَحْـــوُ: «أَنَـــا» وَ«هِنْـــدُ» وَ«الغُـــلَامُ» وَ«ذَاكَ» وَ«ابْـــنِي» -عَمَّنَـــا إِنْعَـــامُ-
٧٩- وَإِنْ تَـــرَ اسْـــمًا شَـــائِعًا فِي جِنْسِـــهِ وَلَـــمْ يُعَـــيِّنْ وَاحِـــدًا فِي نَفْسِـــهِ
٨٠- فَهْـــوَ المُنَكَّـــرُ، وَمَهْمَـــا تُـــرِدِ تَقْرِيـــبَ حَـــدِّهِ لِفَهْـــمِ المُبْتَـــدِي:
٨١- فَـــكُلُّ مَـــا لِأَلِـــفٍ وَلَامِ يَصْـــلُحُ كَـــ«الفَـــرَسِ» وَ«الغُـــلَامِ»

باب العطف

٨٢- هَـــذَا وَإِنَّ العَطْـــفَ أَيْضًـــا تَـــابِعُ حُرُوفُـــهُ عَشَـــرَةٌ -يَـــا سَـــامِعُ-:
٨٣- اَلـــوَاوُ وَالفَـــا (ثُـــمَّ، أَوْ، إِمَّـــا) وَ(بَـــلْ لَكِنْ) وَ(حَتَّى، لَا) وَ(أَمْ) -فَاجْهَدْ تَنَلْ-
٨٤- كَـــ«جَـــاءَ زَيْـــدٌ وَمُحَمَّـــدٌ»، وَ«قَـــدْ سَـــقَيْتُ عَمْـــرًا أَوْ سَـــعِيدًا مِّـــنْ ثَمَـــدْ»
٨٥- وَ«قَـــوْلُ خَـــالِدٍ وَعَامِـــرٍ سَـــدَدْ» وَ«مَـــنْ يَتُـــبْ وَيَسْـــتَقِمْ يَلْـــقَ الرَّشَـــدْ»

باب التوكيد

٨٦- وَيَتْبَـــعُ المُؤَكَّـــدَ التَّوكِيـــدُ فِي رَفْـــعٍ وَنَصْـــبٍ ثُـــمَّ خَفْـــضٍ -فَـــاعْرِفِ-
٨٧- كَـــذَاكَ فِي التَّعْرِيـــفِ -فَـــاقْفُ الأَثَـــرَا- وَهَـــذِهِ أَلْفَاظُـــهُ كَمَـــا تَـــرَى:
٨٨- (اَلنَّفْـــسُ) وَ(العَـــيْنُ) وَ(كُلٌّ، أَجْمَـــعُ) وَمَـــا لِـــ(أَجْمَعَ) لَدَيْهِـــمْ يَتْبَـــعُ
٨٩- كَـــ«جَـــاءَ زَيْـــدٌ نَّفْسُـــهُ يَصُـــولُ» وَ«إِنَّ قَـــوْمِي كُلَّهُـــمْ عُـــدُولُ»
٩٠- وَ«مَـــرَّ ذَا بِـــالقَوْمِ أَجْمَعِينَـــا» -فَـــاحْفَظْ مِثَـــالًا حَسَـــنًا مُّبِينَـــا-

باب البدل

٩١- إِذَا اسْـــمٌ ابْـــدِلَ مِـــنِ اسْـــمٍ يُنْحَـــلُ إِعْرَابَـــهُ، وَالفِعْـــلُ أَيْضًـــا يُبْـــدَلُ
٩٢- أَقْسَـــامُهُ أَرْبَعَـــةٌ فَـــإِنْ تُـــرِدْ إِحْصَـــاءَهَا فَاسْـــمَعْ لِقَـــولِي تَسْـــتَفِدْ:
٩٣- فَبَـــدَلُ الشَّـــيْءِ مِـــنَ الشَّـــيْءِ كَـــ«جَـا زَيـــدٌ أَخُـــوكَ ذَا سُرُورٍ بَهِجَـــا»
٩٤- وَبَـــدَلُ البَعْـــضِ مِـــنَ الـــكُلِّ كَـــ«مَـــنْ يَأْكُـــلْ رَغِيفًـــا نِّصْـــفَهُ يُعْـــطِ الثَّمَـــنْ»
٩٥- بَـــدَلُ الِاشْـــتِمَالِ نَحْـــوُ: «رَاقَـــنِي مُحَمَّـــدٌ جَمَـــالُهُ فَشَـــاقَنِي»
٩٦- وَبَـــدَلُ الغَلَـــطِ نَحْـــوُ: «قَـــدْ رَكِـــبْ زَيـــدٌ حِمَـــارًا فَرَسًـــا يَـــبْغِي اللَّعِـــبْ»

باب المفعول به

٩٧- مَهْمَـــا تَـــرَ اسْـــمًا وَقَـــعَ الفِعْـــلُ بِـــهِ فَـــذَاكَ مَفْعُـــولٌ فَقُـــلْ بِنَصْـــبِهِ
٩٨- كَمِثْـــلِ: «زُرْتُ العَـــالِمَ الأَدِيبَـــا» وَ«قَـــدْ رَكِبْـــتُ الفَـــرَسَ النَّجِيبَـــا»
٩٩- وَظَـــاهِرًا يَـــأْتِي، وَيَـــأْتِي مُضْـــمَرَا فَـــأَوَّلٌ مِّثَـــالُهُ مَـــا ذُكِـــرَا

١٠٠- وَالثَّانِ قُلْ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلْ كَـ«زَارَنِي أَخِي» وَ«إِيَّاهُ أَصِلْ»

باب المصدر

١٠١- اَلمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَّدَى تَصْرِيفِ فِعْلٍ، وَانْتِصَابُهُ بَدَا

١٠٢- وَهْوَ لَدَى كُلِّ فَتًى نَحْوِيِّ مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ، وَمَعْنَوِيِّ

١٠٣- فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ كَـ«زُرْتُهُ زِيَارَةً لِّفَضْلِهِ»

١٠٤- وَذَا مُوَافِقٌ لِّمَعْنَاهُ بِلَا وِفَاقِ لَفْظٍ، كَـ«فَرِحْتُ جَذَلَا»

باب ظرف الزمان وظرف المكان

١٠٥- اَلظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارِ (فِي) وَزَمَنِيًّا وَمَكَانِيًّا يَفِي

١٠٦- أَمَّا الزَّمَانِيُّ فَنَحْوُ مَا تَرَى: (اَلْيَوْمَ) وَ(اللَّيْلَةَ) ثُمَّ (سَحَرَا)

١٠٧- وَ(غُدْوَةً) وَ(بُكْرَةً) ثُمَّ (غَدَا حِينًا) وَ(وَقْتًا، أَمَدًا) وَ(أَبَدَا)

١٠٨- وَ(عَتْمَةً مَّسَاءً) اوْ (صَبَاحَا) -فَاسْتَعْمِلِ الفِكْرَ تَنَلْ نَجَاحَا-

١٠٩- ثُمَّ المَكَانِيُّ مِثَالَهُ اذْكُرَا: (أَمَامَ، قُدَّامَ) وَ(خَلْفَ) وَ(وَرَا)

١١٠- وَ(فَوْقَ، تَحْتَ، عِنْدَ، مَعْ، إِزَاءَا تِلْقَاءَ، ثَمَّ) وَ(هُنَا، حِذَاءَا)

باب الحال

١١١- اَلحَالُ لِلهَيْئَاتِ، أَيْ لِمَا انْبَهَمْ مِنْهَا مُفَسِّرٌ، وَنَصْبُهُ انْحَتَمْ

١١٢- كَـ«جَاءَ زَيدٌ ضَاحِكًا مُّبْتَهِجَا» وَ«بَاعَ عَمْرٌو الحِصَانَ مُسْرَجَا»

١١٣- وَ«إِنَّنِي لَقِيتُ عَمْرًا رَّائِدَا» -فَعِ المِثَالَ، وَاعْرِفِ المَقَاصِدَا-

١١٤- وَكَونُهُ نَكِرَةً -يَا صَاحِ- وَفَضْلَةً يَجِبُ بِاتِّضَاحِ

١١٥- وَلَا يَكُونُ غَالِبًا ذُو الحَالِ إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الاسْتِعْمَالِ

باب التمييز

١١٦- اِسْمٌ مُّبَيِّنٌ لِّمَا قَدِ انْبَهَمْ مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وُسِمْ

١١٧- فَانْصِبْ وَقُلْ: «قَدْ طَابَ زَيدٌ نَّفْسَا» وَ«لِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلْسًا»

١١٨- وَ«خَالِدٌ أَكْرَمُ مِنْ عَمْرٍو أَبَا» وَكَونُهُ نَكِرَةً قَدْ وَجَبَا

باب الاستثناء

١١٩- (إِلَّا) وَ(غَيرَ) وَ(سِوًى، سُوًى، سَوَا خَلَا، عَدَا) وَ(حَاشَا) الِاسْتِثْنَا حَوَى

١٢٠- إِذَا الكَلَامُ تَمَّ وَهْوَ مُوجَبُ فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ (إِلَّا) يُنْصَبُ

١٢١- تَقُــولُ: «قَــامَ القَــومُ إِلَّا عَمْــرَا» وَ«قَــدْ أَتَــانِي النَّــاسُ إِلَّا بَكْــرَا»
١٢٢- وَإِنْ بِــنَفْيٍ وَتَمَــامٍ حُلِّيَــا فَأَبْــدِلَ اوْ بِالنَّصْــبِ جِئْ مُسْــتَثْنِيَا
١٢٣- كَــ«لَــمْ يَقُــمْ أَحَــدٌ الَّا صَــالِحُ» أَوْ «صَــالِحًا» فَهْــوَ لِذَيْــنِ صَــالِحُ
١٢٤- أَوْ كَانَ نَاقِصًــا فَأَعْرِبْــهُ عَلَى حَسَــبِ مَــا يُوجِــبُ فِيــهِ العَمَــلَا
١٢٥- كَــ«مَــا هَــدَى إِلَّا مُحَمَّــدٌ»، وَ«مَــا عَبَــدتُّ إِلَّا اللهَ فَــاطِرَ السَّــمَا»
١٢٦- وَ«هَــلْ يَلُــوذُ العَبْــدُ يَــوْمَ المَحْــشَرِ إِلَّا بِأَحْمَــدَ شَــفِيعِ البَشَــرِ»
١٢٧- وَحُكْــمُ مَــا اسْــتَثْنَتْهُ (غَــيرُ) وَ(سِوَى سُــوًى، سَــوَاءٌ) أَنْ يُجَــرَّ لَا سِــوَى
١٢٨- وَانْصِبْ أَوِ اجْــرُرْ مَــا بِــ(حَاشَا) وَ(عَــدَا خَــلَا) قَــدِ اسْــتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِــدَا
١٢٩- فِي حَالَــةِ النَّصْــبِ بِهَــا الفِعْلِيَّــهْ وَحَالَــةِ الجَــرِّ بِهَــا الحَرْفِيَّــهْ
١٣٠- تَقُــولُ «قَــامَ القَــوْمُ حَاشَــا جَعْفَــرَا» أَوْ «جَعْفَــرٍ» -فَقِــسْ لِكَيْمَــا تَظْفَــرَا-

باب (لا)

١٣١- اِنْصِــبْ بِــ(لَا) مُنَكَّــرًا مُّتَّصِــلَا مِــنْ غَــيرِ تَنْــوِينٍ إِذَا أُفْــرِدتَّ (لَا)
١٣٢- تَقُــولُ: «لَا إِيمَــانَ لِلمُرْتَــابِ» وَمِثْلُــهُ: «لَا رَيْــبَ فِي الكِتَــابِ»
١٣٣- وَيَجِــبُ التَّكْــرَارُ وَالإِهْمَــالُ لَهَــا إِذَا مَــا وَقَــعَ انْفِصَــالُ
١٣٤- تَقُــولُ فِي المِثَــالِ: «لَا فِي عَمْــرٍو شُــحٌّ وَلَا بُخْــلٌ، إِذَا مَــا اسْــتُقْرِيْ»
١٣٥- وَجَــازَ إِنْ تَكَــرَّرَتْ مُتَّصِــلَهْ إِعْمَالُهَــا، وَأَنْ تَكُــونَ مُهْمَلَــهْ
١٣٦- تَقُــولُ: «لَا ضِــدَّ لِرَبِّنَــا، وَلَا نِــدَّ» وَمَــنْ يَــأْتِ بِرَفْــعٍ فَــاقْبَلَا

باب المنادى

١٣٧- إِنَّ المُنَــادَى فِي الــكَلَامِ يَــاتِي خَمْسَــةَ أَنْــوَاعٍ لَّدَى النُّحَــاةِ:
١٣٨- اَلمُفْــرَدُ العَلَــمُ، ثُــمَّ النَّكِــرَهْ أَعْــنِي بِهَــا المَقْصُــودَةَ المُشْــتَهِرَهْ
١٣٩- ثُمَّــتَ ضِــدُّ هَــذِهِ -فَانْتَبِــهِ- ثُــمَّ المُضَــافُ، وَالمُشَــبَّهُ بِــهِ
١٤٠- فَــالأَوَّلَيْنِ ابْنِهِمَــا بِالضَّــمِّ أَوْ مَــا يَنُــوبُ عَنْــهُ -يَــا ذَا الفَهْــمِ-
١٤١- تَقُــولُ: «يَــا شَــيْخُ» وَ«يَــا زُهَــيْرُ» وَالبَــاقِيَ انْصِــبَنَّهُ، لَا غَــيْرُ

باب المفعول له

١٤٢- وَهْــوَ الَّذِي جَــاءَ بَيَانًــا لِّسَــبَبْ كَيْنُونَــةِ العَامِــلِ فِيــهِ وَانْتَصَــبْ

١٤٣- كَـ«قُمْتُ إِجْلَالًا لِّهَذَا الحَبْرِ» وَ«زُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ البِرِّ»

باب المفعول معه

١٤٤- وَهْوَ اسْمٌ انْتَصَبَ بَعْدَ وَاوِ مَعِيَّةٍ فِي قَوْلِ كُلِّ رَاوِ

١٤٥- نَحْوُ: «أَتَى الأَمِيرُ وَالجَيْشَ قُبَا» وَ«سَارَ زَيدٌ وَالطَّرِيقَ هَرَبَا»

باب مخفوضات الأسماء

١٤٦- اَلخَفْضُ بِالحَرْفِ وَبِالإِضَافَهْ كَمِثْلِ: «أَكْرِمْ بِأَبِي قُحَافَهْ»

١٤٧- نَعَمْ، وَبِالتَّبْعِيَّةِ الَّتِي خَلَتْ وَقُرِّرَتْ أَبْوَابُهَا وَفُصِّلَتْ

١٤٨- وَمَا يَلِي الْمُضَافَ بِاللَّامِ يَفِي تَقْدِيرُهُ بِـ(مِنْ)، وَقِيلَ: أَوْ بِـ(فِي)

١٤٩- كَـ«ابْنِي اسْتَفَادَ خَاتَمَيْ نُضَارِ» وَنَحْوُ: «مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»

الخاتمة

١٥٠- قَدْ تَمَّ مَا أُتِيحَ لِي أَنْ أُنْشِئَهْ فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَهْ

١٥١- بِحَمْدِ رَبِّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَرِفْدِهِ وَفَضْلِهِ وَمَنِّهِ

١٥٢- مَنْظُومَةً رَّائِقَةَ الأَلفَاظِ فَكُن لِّمَا حَوَتْهُ ذَا اسْتِحْفَاظِ

١٥٣- جَعَلَهَا اللهُ لِكُلِّ مُبْتَدِ دَائِمَةَ النَّفْعِ بِحُبِّ[1] أَحْمَدِ

١٥٤- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَكَرُّمَا

تم بحمد الله

(١) في أصل النظم: (بجاهِ)، واستُبدلَ بها: (بِحُبِّ)؛ فرارًا مِّن شُبهة التوسلِ بالجاه.